

تفسير سورة الفلق ١ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
الاخوة اذا قرأتنا قول الله تعالى قل اعوذ - 00:00:00

برب الفلق من شر ما خلق ماذا نشعر في قلوبنا ما معنى الفلق كيف نتدارب هذه الاية التي نكررها كثيرا نكرر هذه السورة كثيرا دبر
الصلوات وفي الصباح وفي المساء - 00:00:20

وعند النوم اذا اصابك مرض اذا قرأت على مريضك او على من اصيب بالسحر او العين تقرأ هذه السورة سورة الفلق تأمل في
عظمة هذه الآيات قل اعوذ برب الفلق - 00:00:42

قل اعوذ التجى واعتصم برب الفلق سئل اعرابي قيل له ما اطيب اللحم قال عوده يعني اللحم الملتصق بالعظم فكلمة عودة تدل على
كمال اللزوم والالتصاق فكأنك لما تقول اعوذ بالله اعوذ برب الفلق - 00:01:06

لأنك تنطرب وتفتقر وتعتصم وتلتجي بالله جل وعلا كانك تلتتصق بجنب الله جل وعلا. فالله تعالى يحميك قل اعوذ برب الفلق ما
معنى الفلق قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ترجمان القرآن الفلق الخلق - 00:01:38

كل الخلق لأنك اذا تفكرت في اكثرا المخلوقات ترى انها خلقت عن طريق الانفلات انفلقت فخلقت الله جل وعلا هو رب الفلق اولم يرى
الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا فتقناعهما. فلقي الله تعالى - 00:02:04

السماءات والارض وجعلها سبع سماوات طباقا. وجعلها سبع اراضين مثل السماءات وفرق الجبال عن العيون وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار وفرق الارض وشق منها النبات انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا - 00:02:31

وفلق السحب عن الامطار الحب واخرج منه النبات فالحب والنوى وفرق ظلمة الليل فاخرج ضياء الصبح قال الله تعالى فالق
الاصباح يعني فالق الليل عن الاصباح النور الصبح ولهذا ايضا روي عن ابن عباس او جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه فسر الفلق
بالصبح - 00:02:59

وفلق البيضة عن الفرج وفرق الارحام عن المولود والانسان وفرق لموسى عليه الصلاة والسلام وقومه البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وفرق القمر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم اية باهرة اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:03:36

بل الانسان في نفسه انما يتكون اول ما يتكون بالانفلات كما هو معروف في الطب انه اذا حصل التلقيح بين الحيوان المنوي وبوبيضة
المرأة تحصل انفلات كثيرة حتى يقول اطباء في اليوم الخامس - 00:04:04

يبلغ عدد الخلايا اكثرا من خمسمئة خلية في الانسان وهكذا تتفاقم تتفاقل الخلايا حتى يتكون هذا الانسان باعضااته وعظامه ولحمه
تبارك الله احسن الخالقين. قل اعوذ برب الفلق هذه الصفة لله وانت تقرأها - 00:04:28

استعيد بالله برب الفلق تشعر بقوه الله جل وعلا. قل اعوذ برب الفلق وكلمة فلق تدل على الفصل بين شيئين بقوه. ولهذا في حادثة
الافك لما بكت عائشة بكاء مريرا قالت حتى ظننت ان البكاء - 00:04:51

فالق كبدي فكلمة فلق تدل على قوة الفصل بين الشيئين حتى تقاليب حروف الكلمة تدل على الشدة. القفل الحبس بشدة وتلتف لقف
تلتف ما يأفكون. الحية حية موسى يعني تلتهم بقوه وسرعة - 00:05:12

كلمة فلق بتقاليدتها تدل على شدة وقوه ولهذا لما تقرأ هذه الاية الجأ الى الله تشعر بطمأنينة انك لجأت الى القوي جل وعلا والله
تعالى بقوته يفلق كل الشرور من شر ما خلق - 00:05:36

من ابليس والجان والشياطين وجهنم من شر ما خلق يخلق الله تعالى الشياطين. يفلق السحرة يفلق عقد السحرة يسبق العين يذهب ضررها واثرها يسبق الامراض يفلق السرطان يفلق الخير الخلايا الخبيثة او الضارة. يفلق - 00:05:59

الرياح المدمرة سيدهـب اثـرها يـفلـق الطـوفـانـات والـزلـازـل والـبرـاكـين يـفـرقـ كلـ الشـرـورـ يـفلـقـ الـهـمـومـ والـغـمـومـ التـيـ فـيـ صـدـرـكـ فـتـذـهـبـ عـنـكـ يـفلـقـ الـاحـزانـ والـالـاـمـ. يـفلـقـ الـوـجـعـ الذـيـ بـكـ فـيـذـهـبـ عـنـكـ وـهـكـذـاـ منـ شـرـ ماـ خـلـقـ

تشـعـرـ وـاـنـتـ تـقـرـأـ وـتـتـدـبـرـ حـقـاـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـعـطـيـهـاـ حـقـهاـ سـتـشـعـرـ بـطـمـانـيـةـ وـاـنـ اللـهـ يـفـلـقـ كـلـ شـيـءـ جـلـ جـالـلـهـ منـ شـرـ ماـ خـلـقـ وـتـأـمـلـ كـيـفـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ الصـفـةـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ أـخـرـيـنـ كـمـاـ عـرـفـنـاـ فـالـقـ الـاصـبـاحـ يـعـنـيـ يـفـلـقـ

قـمـةـ الـلـيـلـ وـيـخـرـجـ لـنـاـ نـورـ الصـبـحـ هـذـهـ نـعـمـةـ الـضـيـاءـ وـيـفـلـقـ الـحـبـ وـالـنـوـيـ وـيـخـرـجـ الـزـرـعـ وـالـشـجـرـ. وـهـذـهـ نـعـمـةـ الـغـذـاءـ. وـعـلـىـ هـذـاـ تـقـوـمـ حـيـةـ الـنـاسـ عـلـىـ الـأـرـضـ بـنـعـمـةـ الـضـيـاءـ وـنـعـمـةـ الـغـذـاءـ وـلـهـذـاـ اللـهـ تـعـالـىـ اـذـاـ فـلـقـ شـيـءـ يـفـلـقـ الـشـيـءـ وـيـذـهـبـ الـشـرـ يـاتـيـ بـالـخـيـرـ جـلـ وـعـلـاـ

00:07:18

فـمـاـ اـرـوـعـ هـذـهـ الصـفـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ؟ تـشـعـرـ مـعـ شـعـورـكـ بـكـمـالـ الـقـوـةـ تـشـعـرـ اـيـضاـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ بـتـمـامـ النـعـمـةـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـذـاـ فـلـقـ الـاـمـرـاـضـ وـالـشـرـورـ وـالـمـصـاـبـ عـنـكـ

ابـدـلـكـ عـنـهـ خـيـرـاـ وـنـعـمـةـ وـسـعـادـةـ وـرـاحـةـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ فـمـاـ اـرـوـعـ ماـ اـجـمـلـ اـنـ يـتـدـبـرـ الـمـسـلـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ كـلـمـاـ قـرـأـهـ يـشـعـرـ بـيـقـيـنـ بـالـلـهـ بـقـوـةـ اللـهـ بـاـحـسـانـ اللـهـ. وـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـذـهـبـ عـنـهـ كـلـ شـرـ. وـيـأـتـيـ لـهـ بـكـلـ خـيـرـ

00:08:03

وـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـفـلـقـ الـشـرـورـ وـاـنـ يـأـتـيـ لـنـاـ بـكـلـ خـيـرـ وـنـكـمـلـ مـاـ يـتـيـسـرـ مـنـ اـيـاتـ الـسـوـرـةـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ وـالـحـمـدـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ

00:08:32

00:08:52 -